

الباب الأول

مقدمة

أ. الخلفية البحث

تعد المفردات من العناصر المهمة في تعلم اللغة، لأنها تشكل الأساس الذي يعتمد عليه المتعلم في الفهم والتعبير وتطوير مهاراته اللغوية. ويساعد التمكن الجيد من المفردات الطلاب على فهم النصوص والتواصل شفهيًا وكتابيًا وتنمية قدراتهم الفكرية باللغة المتعلمة. وعلى العكس من ذلك، فإن محدودية رصيد المفردات قد تعيق عملية التعلم وتضعف ثقة الطلاب في استخدام تلك اللغة.

في عملية التعليم داخل المدرسة، يطلب من المعلم أن يهيئ بيئة تعليمية جذابة وفعالة وقادرة على زيادة مشاركة الطلاب. غير أن تعليم المفردات لا يزال في كثير من الأحيان يعتمد على الأساليب التقليدية، مثل الإلقاء والتدوين وحفظ قوائم المفردات. وهذا النمط من التعليم يجعل الطلاب يشعرون بالملل وقلة الدافعية وضعف المشاركة في الأنشطة التعليمية. ونتيجة لذلك، لا يتمكن الطلاب من فهم المادة التي يقدمها المعلم واستيعابها والاحتفاظ بها لمدة طويلة (Tarigan, 2015).

لقد أتاح تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدائل متنوعة من الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم. ومن بين هذه الوسائل برنامج باوربوينت التفاعلي. ويعد الباوربوينت التفاعلي وسيلة عرض تعليمية تم تطويرها من خلال دمج النصوص والصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة وخصائص التنقل التي تتيح حدوث تفاعل بين المستخدم والمادة التعليمية. وعلى خلاف الباوربوينت التقليدي الذي يسير بصورة خطية، يتيح الباوربوينت التفاعلي للطلاب اختيار قوائم معينة وأداء التدريبات والحصول على تغذية راجعة مباشرة (Syah, 2018).

ومن المتوقع أن يساعد استخدام الباوربوينت التفاعلي في تعليم المفردات الطلاب على فهم معاني الكلمات بصورة أسهل من خلال العروض البصرية والصوتية الجذابة. كما أن العناصر التفاعلية الموجودة فيه يمكن أن تسهم في زيادة الانتباه والدافعية ومشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم. وبهذا لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات بصورة سلبية، بل يشاركون بفاعلية في الأنشطة التعليمية، مما يجعل خبرة التعلم أكثر معنى وفائدة.

وبناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى شربون، لا تزال هناك بعض المشكلات في تعلم المفردات لدى طلاب الصف العاشر. فقد واجه بعض الطلاب صعوبة في تذكر المفردات التي تمت دراستها وفهمها. كما أن قلة التنوع في استخدام الوسائل التعليمية جعلت الطلاب يشعرون بسرعة بالملل ويقل حماسهم لمتابعة الدروس. وتشير هذه الظروف إلى الحاجة إلى ابتكار وسائل تعليمية قادرة على رفع فاعلية تعلم المفردات (Al-Ghamdi, 2021).

وأظهرت عدة دراسات سابقة أن استخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا يمكن أن يحقق آثارا إيجابية على ودافعية الطلاب واهتماماتهم. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت بشكل خاص أثر استخدام الباوربوينت التفاعلي في تعلم المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى شربون ما تزال محدودة. ولذلك تكتسب هذه الدراسة أهمية في توفير صورة واقعية حول أثر استخدام الباوربوينت التفاعلي في عملية تعلم المفردات ونتائجها (Mayer, 2021).

وانطلاقا من ذلك، يرغب الباحثة في إجراء دراسة بعنوان: "تأثير استخدام (Power Point) التفاعلي الاهتمام بتعلم المفردات لطلاب الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١". ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة

المعلمين على اختيار وسائل تعليمية مبتكرة وفعالة، وأن تكون مرجعا للمدرسة في تحسين جودة العملية التعليمية، ولا سيما في مجال تعليم المفردات.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

بناء على الخلفية التي تم عرضها، يمكن تحديد عدد من المشكلات التي تشكل منطلق هذه الدراسة على النحو الآتي:

(أ). لا يزال زيادة اهتمام الطلاب بتعلم المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى شربون غير مثالي، إذ يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم المفردات التي تمت دراستها وتذكرها واستخدامها في أنشطة التعلم.

(ب). تميل عملية تعليم المفردات إلى الاعتماد على أساليب رتيبة تتمحور حول المعلم، مثل الإلقاء والحفظ، مما يجعل مشاركة الطلاب الفاعلة أثناء التعلم محدودة.

(ج). لا يتم استثمار الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما الباوربوينت التفاعلي، بصورة قصوى في تعليم المفردات، مع أن هذه الوسيلة تتضمن خصائص متعددة يمكن أن تدعم تفاعل الطلاب ومشاركتهم.

(د). إن قلة تنوع الوسائل التعليمية تجعل بعض الطلاب يشعرون بسرعة بالملل، وتنخفض دافعيتهم وحماسهم لمتابعة تعلم المفردات.

(هـ). لم يتضح بعد بشكل دقيق أثر استخدام الباوربوينت التفاعلي في تعليم المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الأولى شربون، سواء من حيث مستوى مشاركة الطلاب أو من حيث تحسين فهمهم للمفردات التي تتم دراستها.

٢. حدود البحث

أ. الحدد الموضوعي

(١). المواد التعليمية: تقتصر المواد اللغوية المستخدمة كأحد موضوعات البحث على موضوع الأنشطة اليومية، وفقًا لمنهج اللغة العربية/نتائج التعليم (CP) للصف العاشر.

ب. الحدد المكاني

أُجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون. تألفت عينة البحث من جميع طلاب الصف العاشر، ولكن عينة البحث كانت محدودة بشكل خاص (تقنية العينة المقصودة) بـ ٣١ طالبًا في الصف العاشر - ٣ للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. تم اختيار هذه الفصل بناءً على

اعتبار أنه يستخدم بشكل نشط وسائط (power point) التفاعلية في تدريس موضوع المهن.

ج. الحدد الزماني

أُجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. شملت فترة البحث مرحلة الإعداد والتنفيذ (جمع بيانات الاستبيان والدرجات اليومية) وكتابة الأطروحة.

٣. أسئلة البحث

بناءً على حدود البحث الموضحة ، فإن الأسئلة البحثية المطروحة في هذا البحث هي كما يلي:

- أ). ما أثر استخدام الباوربوينت التفاعلي في اهتمام الطلاب بتعلم المفردات لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بشربون؟
- ب). ما حجم تأثير استخدام الباوربوينت التفاعلي في اهتمام الطلاب بتعلم المفردات لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بشربون؟

ج. ألهاداف وفوائد البحث

١. أهلاف البحث

تماشياً مع أسئلة البحث، تتمثل أهلاف هذا البحث في:

- أ). معرفة أثر استخدام الباوربوينت التفاعلي على اهتمام الطلاب بتعلم المفردات لدى طالب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون
- ب). معرفة حجم تأثير استخدام الباوربوينت التفاعلي على اهتمام الطلاب بتعلم المفردات لدى طالب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

٢. فوائد البحث

أ). الفوائد النظرية

من المتوقع أن تثري نتائج هذا البحث الأدبيات في مجال تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتقييم فعالية وسائط التعليم القائمة على الوسائط المتعددة (التعليم بمساعدة الكمبيوتر) من منظور تصورات الطلاب.

(ب). الفوائد العملية

للمعلمين: لتكون بمثابة مادة للتقييم الذاتي فيما يتعلق بفعالية الوسائط التي تم استخدامها حتى الآن، وكذلك مدخلات لتحسين جودة تصميم الشرائح لتكون أكثر تفاعلية وتتماشى مع احتياجات الطلاب.

(ج). للطلاب

توفر قناة للتعبير عن تفضيلاتهم في أسلوب التعلم، بحيث يمكن لعملية التعليم المستقبلية أن تلبي احتياجات الطلاب النفسية بشكل أفضل.

(د). للمدارس

تعمل كأساس لسياسات توفير التدريب أو ورش العمل حول تطوير وسائل التعليم الرقمية للمعلمين.

UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON